

الجمعة 04-06-2010

1008 - وار/بري الجمعة

مقدمة :

مرة أخرى

ليس إلا مَنْ أضغط عليهم

وقلائل من أصحاب الفضل

إذن ماذا؟

الخطأ عندي 100%

سوف أكتب عنه!

شكرا

في شرف صحبة نجيب محفوظ : العدد: 1000

الحلقة الخامسة والعشرون

د. ماجدة صالح

لقد رأيت هذه اليومية من أروع ما كتبت في شرف صحبة نجيب محفوظ، رغم كل ما فيها من مرارة الوحدة وعتاب قلة التلقى، ولكنني استشعرت فيها عمقا رائعا واستمرارية لا نهائية لعلاقة غاية في الثراء لشخص غير عادي من فرط عاديته.

د. يحيى:

أهلا ماجدة

إشارتك إلى "الاستمرارية" هي التي جعلتني أغامر بهذه النشرة الاستثنائية، فقد كان حضوره الجميل الطيب "الآن" و"دائما" هكذا، أقوى من مقاومتي (أنظري ملاحظة د. زكي سالم)

أدامه الله بينا، وأعاننا على حمل الأمانة لنا كان يأمل، وليس بالضرورة كما كان يأمل، فهذا أصعب.

أ. زكى سالم

دكتور يحيى، لا بد أن أبدأ بشكرك، ثم أقول أنني سعدت جدا بما كتبتة بخيالك الواقعي، وبخاصة: عودة خطه الجميل، وعبارته: "حادث ماذا يا يحيى بك، ألم تأخذ بالك"

أما عندما قلت له: أى والله: ألف!

وقال: مستحيل " (هو لا يقول - في الحقيقة- هذه الكلمة، لأنه لا مستحيل عنده) وكم أعجبتني عبارته: "لم يصلنى ما تريد تماما. ثم: "سوف يصلنى"

لكن بعد كل هذا الاعجاب، اسمح لى يا دكتور أن أقول لك: أنى فى انتظار أن تحكى هنا ما حدث فعلا، ومن ثم فأنا أعتز - إن جاز لى ذلك- على دخول الخيال فى هذه السلسلة المحفوظية الرائعة.

مع شكرى وامتنانى،

د. يحيى:

أولا: أنا الذى اشكرك

ثانيا: أعتقد أن من أعظم ما تعلمته منه هو "احترام المستحيل لاختراقه" بكل تحديات الواقع، ولعل هذا هو ما قفز منى فى قصيدة "علمتى شيخي"، وأعدته فى هذه اليومية: "المستحيل هو النبيل الممكن الآن بنا"

ثالثا: ملاحظتك وتوصيتك هي على العين والرأس، وهى فى محلها تماما، ولولا ضغط داخلى أن أعتز بفضلته فى استمرار هذه اليومية إلى العدد 1000 لما استسلمت لكتابتها.

ثم أعدك يا زكى ألا أعود إلى مثل ذلك إلا فى النشرة 2000

بعد أن استأذنك طبعا

اللهم إذا قرر هو غير ذلك!

فله - بعد الله- الأمر من قبل ومن بعد.

أ. طلعت مطر

أهنئك من كل القلب على بلوغ النشرة الألف واحنى هامتى احتراما وإعجابا وأرفع قلبى دعاء ليحفظك من كل شر ومن كل تكاسل حتى بلوغ النشرة المليون.

د. يحيى:

حمداً لله على السلامة (من السفر والصمت معا)

أ. طلعت مطر

لقد عدت لتوى من المؤتمر الثالث والستون بعد المئة

للجمعية الأمريكية للطب النفسي ولابالغ ياسيدى انك كنت حاضرا في ذهنى طول الوقت ومنذ اليوم الأول ولاتعجب فكأنما تنبه الأمريكان أخيرا لمايقوله مرارا وتكرارا عن تأثير شركات الدواء على مسار البحث العلمى بل ومصير العلوم الطبية وخصوصا الطب النفسى

د . يحيى:

أرجو يا طلعت أن تجد عندك الوقت لمتابعة قراءة اتى مؤخرا عن جذور الأزمة المالية العالمية الأخيرة، وكذا أزمة 2008 وما قبلها، وأنا أنشر انطباعاتى في النشرة تباعا وأعتقد أنها تمنعنى أن أوافقك على تعبير فكأنما تنبه الأمريكان أخيرا .. إلخ،

أعتقد أن معظم الأمريكان ضحايا مثلنا تماما ضحايا في مجالات كثيرة، وليس فقط في مجال الطب النفسى وسوف نفيق جميعا معا ..

ماذا وإلا

(ملحوظة: لا تنس يا طلعت أن الضحايا مسئولون عما يلحق بهم!!)

أ . طلعت مطر

لقد خلا المؤتمر أو كاد من الجلسات المدعومة بشركات الدواء وتردد فيه أكثر من مرة وعلى لسان قادة الطب النفسى في العالم عن حاجتنا للعودة للطب النفسى الصحيح Proper Psychiatry وإلا سنتلاشى في المستقبل أو نقوم بوظيفتنا آخرون.

د . يحيى:

بل وقد سنتلاشى الحياة

أو ينقرض النوع البشرى

أ . طلعت مطر

وعجبت لهذه اليقظة المفاجئة وأسبابها. ولكنى كنت أسمع صوتك مدويا في كل القاعات تضحك مبتهجا وأنت تقول لهم: ألم أقل لكم؟

د . يحيى:

لا أظن أنه صوتى أنا

هو صوتك يا طلعت وصوت كل من يحاول أن يرى ماذا يفعل، وهو يمارس، وكيف يلعبون في مخه حتى يفكر باخاخهم لصالح أموالهم

أ . طلعت مطر

لقد تفاعلت لأن الحق أوشك أن يمحصم والغفلة أوشكت على

النهاية . وأعود فأرى إنكم اكملتتم النشرة الألف في
تحوالكم الدائم في أروقة النفس البشرية، فهنيئنا لكم
ودعواتي بالاستمرار

د. يحيى:

ربنا تجليك ويعيننا على مواجهة هذا الروبوت المرعب
(المال / المافيا / الانقراض)
بما هو أقوى منه، (الحق / ربنا / نحن / المعرفة /
الاستمرار)

يوم إبداعى الشخصى: حكمة المجانين: تحديث 2010
(9) الإشراق .. فالاستمرار بالنفس الطويل (1-4)

أ. رامى عادل

المقتطف: الوليد الجديد الذى يخرج من بين حناياك لا تتضح
معامله بخبطة التدشين، ولكن عليك أن تتعهدته حتى تتعرف عليه،
ثم ترعاه حتى تكونه، ليكونك، إلى ما يمكن أن تكوناه، وهكذا.

التعقيب: اساسا انالا اهتم بمعرفة ان يرانا احدهم
ساعة المخاض، يا عم يحيى

د. يحيى:

عبارة "تتعرف عليه" ليس مرادفه لعبارة "يرانا أحد"!!

أ. رامى عادل

المقتطف (333): احذر التمادى في التعليل والتأجيل:
إعلنها بشرف: الحياة الآن... أو الهزيمة.

التعقيب: خطر لى ان اسالك اذن، ماهو الذى تقوم به
لدرء الحرب النفسيه التى يشنها الاخر على شعبنا يا شيخ
الاطباء (راجع مباريات القمه). واخيرا يا عم يحيى، اريد ان
اخترك باننى لم استطع ان احب الشيخ الشعراوى، وعذرى انه
احتكر علمه لنفسه، ولم يراعى احقية غيره فى الخلافه، اين
مدرسته؟ اين من يحمل الينا علمه الغزير؟

د. يحيى:

أما أنا فأحبه، ليس لما قاله واجتهد فيه، لكن لحيوته
واستهانته بعقولنا.

يوم إبداعى الشخصى: حكمة المجانين: تحديث 2010
(9) الإشراق .. فالاستمرار بالنفس الطويل (2-4)

د. إيمان الجوهري

المقتطف: تأكد دائما من يقظة أبنائك ووضوح كلمتك،

ولكن تأكد قبل ذلك من حتم استمرارك.

التعقيب: اللهم قوف على الاستمرار واجعله نحو الرضا...
وباريت السعادة (لو دى حاجه موجوده يعنى)

د. يحيى:

طبعاً هي غير موجودة

أحذر دائما من استعمال كلمة "السعادة" (وأحيانا الحب)
راجعى يا إيمان يومية الثلاثاء الماضى "مقتطف من العلاج
الجمعى" لو سححت.

ما رأيك يا إيمان فى بديل أقرب وأقدر هكذا:

"الفرحة/الفعل"؟ "الناس"

وبالعكس.

د. إيمان الجوهري

المقتطف: ان كنت صادقاً فى الندم، فأنت قد تغيرت من خلال
الألم...

ومادمت قد تغيرت فلست أنت الذى ارتكبت ما كان، ..

فلا معنى للتوقف العاجز الباكى.

التعقيب: باه... مع كل الأمل والحنان والطمئنيه التى
شعرت بها، ولكن يظل شجن الندم باق وسيبقى للأبد، فحتى ان
تغيرت فقد تغير معنى الطريق عن ما كنت تمناه الآن

د. يحيى:

أنبه كثيرا لسلبية موقف الشعور بالذنب ورفضه وأحذر
منه،

أما الندم فكراهيتى له أقل على ألا يعود بنا إلى
الوراء

ثم لا شىء يبقى للأبد

ولا شىء نتمناه ثم لا يتحقق، يستأهل أن تكون له قيمة
الآن ، بالمقارنة إلى ما نفعلى حتى يتحقق -الآن- باستمرار
متجدد.

أ. رامى عادل

استراحة المحارب!! الدنيا مقلوبه يا د. يحيى، وحدى سادفع
ثمن التوقف، كلا لن اتوقف طالما يهينى ربى القدره، ما اغرب
الشوارع، بناسها، وعقاراتها، وانا وحدى، ارتمى اليهم، لا

يدعونني اضيع، قلوبهم المفتوحة المنيرة، لا اتعب مادمت فيهم، لن يسمحوالى بذلك، اخبر د.التركى ان ناس ارضنا بيد الله، وانهم لن يتركوك ابدا تتعب، هم وقودك وزوادك، ادامك لى الله.

د . يحيى:

وأدامك لنا

وأدامهم لهم

ضد كل ما يحاق بهم

أ . محمد إسماعيل

وصلنى: كالعادة الكثير من هذه اليومية

لكن: أكثر ما وصلنى وخذت بالى منه ونبهنى هو ما قلته حضرتك عن الأخطاء والندم، والصدق فى الندم والاصرار على الذنب، حسيت أنى أنكشف امام نفسى وأمام الاخرين.

د . يحيى:

أدام الله يقظة تلقيك يا محمد

أ . نادية حامد

أعجبتنى جداً فكرة التغير من خلال الألم، أو التغير وليد الألم، ولكن هل يكفى التغير فقط لكى ينفى ما تم إنكابه من أخطاء وذنوب أم لايد من تذكر ذلك باستمرار حتى لا يتم التكرار وكذلك دون التوقف العاجز.

د . يحيى:

نحن لا نحتاج أن ننفى ذنوبنا هى لم تعد قائمة،

ثم لماذا نتذكر إلا ما نستطيع أن نغيره "الآن"

"الماضى/الحاضر الآن"، هو الوحيد الجدير بالتذكر

حتى الذكريات هى "هنا والآن"،

إن لم يكن التذكر وسيلة للتعلم، الذى يجرى أيضا الآن!!، فلا جدوى منه.

ليس المطلوب أن ننسى أخطاءنا، لكن ألا نتوقف عندها، ناهيك يا نادية عن احتمال الاستمناء باجتارها.

فى فقه العلاقات البشرية: دراسة فى علم السيكوباثولوجى (67)

لوحات تشكيلية من العلاج النفسى والحياة

شرح على المتن: ديوان أغوار النفس اللوحة (32):
المعلم..... (6)

د. أسامة فيكتور

المقتطف: لقد شلغني وتعبني كثيرا والدي بعد رحيله وظللت أحلم به (هل تمثلته جيدا؟ لا أدري!!)

كذلك أعجبتني فقرة 3 صفحة 4 وبدايتها:

"في خيرتي (وفي رأى إريك بيرن كذلك) أن التصالح مع الوالد (الداخلي بالذات = الذات الوالدية: parent ego state هي من أهم ما يُطلق قدرات النمو والتكامل"

.... إلى فقرة:

فقد لاحظت في نفسي أنني كلما تصالحت مع والدي أكثر فأكثر ازددت نموا وتكاملا، في هذه المرحلة البشرية الرائعة رغم آلامها.

د. يحيى:

ربنا يسهل يا أسامة

أ. رامي عادل

لعلمك، ابويا من أكثر الناس، بل اول من يعلمني، ان الله سيغفر لكل البشر، حتى الكفار، فلم اضطر لمسامحته، ولن الومه بعد ذلك.

د. يحيى:

أحسن

أ. محمد المهدي

* وصلني من اليومية أن المعرفة لا حدود لها، وأن من يعتقد أنه يعرف كل شيء لا يعرف شيئا حقاً، إلا أنه استوقفتني جملة أن أوسع مجالات الوعي "هي خطرات يقينية تلغى الزمن لتحتويه، دون أنكار، وتشمل الكون لتمثله دون أمحاء" أرجو من حضرتك إيضاحها أكثر.

د. يحيى:

أرجو اقرأها ثانية

اخشى أن أوضحها فتفسد

أ. محمد المهدي

* لى سؤال آخر: هل يرتبط التصالح مع الذات الوالديه بوجود الوالد على قيد الحياة؟ وكيف يتسنى لشخص مات والده ولم يكن متمالاً مع ذاته الوالدية أن يصل لهذا النوع من التصالح؟

أرجو الإفادة

د. يحيى:

يا رجل، الوالد الذي نتصالح معه (لننمو به) هو في داخلنا طول العمر، فلا يشترط أن يكون على قيد الحياة. صحيح أن الجدل (وليس بالضرورة الصراع) يستثيره "الخارج" لكنه يستمر داخلاً خارجاً حتى نقضى، وربما يعد ما نقضى.

التدريب عن بعد: (93): الإشراف على العلاج النفسي

"نصوص" و"ألعاب" من العلاج الجمعي

أ. رامى عادل

وجه مذعور: فجاه رايت سائق التاكسى ,يرانى مطع لسانى (التحتانى) ، وبمشى على المصحف به .

وجه مذعور: د.يحيى ساعة ما وجدنى امامه، انا النونو وهو ماما .

وجه مذعور: نزل عليه الخير كالمصاعقه .

وجه مذعور: سمير شيف صينى، طلب ان ازود المياه، فقامت بصب المياه فوق الزيت الموحوح، فهبت النار فى وجهه .

د. يحيى:

حاسب على وجهك يا رامى بقدر ما تحاسب على وجه "الشفيف"،

وعلى وجهى لو سمحت

أ. رباب حموده

أنا مصدقه حكاية الخوف وانى عايشه بيه، سواء مع حد أو لوحدى على فترات، بس حكاية "نواجه" دى أنا مش قدها، أنا مش متأكده انا بعمل له انكار ولأ إيه عشان لو حاولت أواجهه يمكن أخسر، ففضلت اعيش بيه ومع حد بدل المواجهه مش كده احسن؟

واعتقد ان ده كان محور اللعبة

د. يحيى:

طبعا أحسن

وأشكرك على رأيك، وعلى أنك تحملت قراءة النص مع تكثيفه، علما بأن الكثيرين اعترضوا،

أمل أن تقرئى الشرح أول أمس (نشرة الثلاثاء 1-6-2010) **"نصوص" و"ألعاب" من العلاج الجمعي (2)** وأن تساعدينى **بالرأى على كيفية الاستمرار إن كنت سوف استمر.**

أ. رباب حموده

واعتقد ان ده كان محور اللعبة

د. يحيى:

انتظري يا رباب حتى ننشر الاستجابات للعبة مع التعليق
إن أمكن هذا الأسبوع (الثلاثاء).

د. طلعت مطر

أنا معاك يا دكتور يحيى حتى لو تهت عن نفسي

اتا خايف اكون معاك يا دكتور بحق بحق وحقيق لأحسن أبدأ
من جديد

د. يحيى:

شكراً لك، وفي انتظار مشاركة مزيد من الأصدقاء بعد نشرة
الأسبوع القادم.

التدريب عن بعد: (94) : الإشراف على العلاج النفسي

"نصوص" و"ألعاب" من العلاج الجمعي (2)

التعامل مع "الخوف": مواجهة أم معايشة أم تحمّل
(استحمال)؟

د. محمد حسن

انا (مع) الخيار الثاني (نشر المتن ثم المتن مع الشرح) اما
مشكلة ان النشره ستطول فيمكن حلها بعرض الجلسه الواحده
على مرتين (نشرتين)

د. يحيى:

سوف نرى

شكراً

د. أميمة رفعت

التعامل مع "الخوف": مواجهة أم معايشة أم تحمّل
(استحمال)؟

في رأي أن نشر المتن بلا شرح كبدائية مهم ومفيد. ورأي هذا
نابع من التجربة نفسها، فقد أتاحت لي قراءته الأسبوع
الماضي تحريكا بداخلي فوجدت نفسي أقارنه بمواقف علاجية مرتت
بها، ثم عايشته الموقف المقروء وكأنه يحدث الآن وبالمقارنة بما
عايشته من قبل وصلني الكثير.

ولكن الشرح أولا بأولا يمنع القارئ من التفكير والمعايشة
وربما (غالبا) يستسهل التفسير فلا تتعمق التجربة بداخله.

بالطبع كل قارئ يتلقى بطريقته ولا ينطبق ما يحدث لي بالضرورة مع الجميع.

ولكنني أعتقد أن المسافة الزمنية بين عرض التجربة كما هي، وشرحها تتطلب بذل الجهد للفهم والهضم والإستيعاب، وما يبذل فيه مجهود أقوى وأبقى إذ يتمثل جيدا بالداخل ويختلط بجلايا المعالج فيخرج منه في النهاية بما هو عليه فعلا وليس تكرارا أو تقليدا لنموذج قرأه أو رآه وكأنه يطبق خطوات في كتالوج.

هذا لا يعني أنني أحكم على أي رأى مخالف بالإستسهال أو التناول السطحي للموضوع وأننى أحجر على الآراء الأخرى، فمهما كانت طريقة عرض الموضوع ساجد وسيلة للإستفادة منه، فهي فرصة أنتظرها منذ سنوات عديدة ولن أتركها تفلت من يدي. لذا أرجو أن تستمر يا دكتور يحيى سواء بما أراه جيدا أو بما يراه الآخرون وشكرا لك مجد.

د. يحيى:

أظن أن مثل اقتراحك هذا هو الذي رجح نشر التجربة ابتداء هكذا، لكن واقع الردود استصعبت المسألة، إذ يبدو أن استيعاب مثل هذا التفاعل المكثف يحتاج جهدا وخبرة ممارسة العلاج الجمعي، مما هو غير متوفر للأغلبية. دعينا نرى.

د. أميمة رفعت

ردا على تساؤلك إذا كنت تخصص (يوما مستقلا في الأسبوع) للرد على التساؤلات، نعم أرجو ذلك.

د. يحيى:

هذا يتوقف على عدد الردود وجدية المشاركة.

د. أميمة رفعت

أظن أن بريد الجمعة لا يصلح للرد على أسئلة العلاج الجمعي فربما تحتاج الإجابة إلى شرح أو تفسير مفصل أو تأثير موضوعات أخرى لها صلة بالموضوع، وبريد الجمعة برغم ثرائه هو بريد مقتضب على أية حال. العلاج الجمعي تجربة مركبة ومليئة بالتحديات وتثير كل جلسة منها عشرات الأسئلة لمن جرب معابشتها وتحتاج فعلا إلى مشاركة من الجميع، (أقصدك وأقصدني وأقصد كل أصدقاء النشرة) يعني نتونس ببعض كما تقول.

د. يحيى:

برغم حاجتي الشديدة إلى المشاركة، إلا أنني لا أعتقد أن هناك من يريد أن يبذل الجهد الكافي،

يا د. أميمة إن معظم من يرد في بريد الجمعة هو مضطر إلى ذلك بضغط مني، ماعدا أربع خمس أسماء.

د. أميمة رفعت

بداهة أنا أرفض تماما توقفك عن النشرة حتى لو كانت

الردود في الوقت الحالى قليلة. فمجرد وصولك إلى هذا الرقم المذهل للنشرات مع التنوع الرائع للمحتوى والإبتكار المستمر والتجديد لهو إلهام في حد ذاته لكل من يبدأ عملاً ويريد له الإستمرارية برغم الإحباطات وضغوط الحياة... فلا تتخلى عنى وعن أصدقائنا.

د. يحيى:

ربنا يسهل.

قصة جديدة

كفى!

د. محمد أحمد الرخاوى

وهل يستطيع احد ان يفعل ال "كفى"

يدور الكل حول محاولة ال "كفى"

دون ان يقصدوا او ينوا ال "كفى"

فال "كفى" تحمل مخاطر شتى

اولها هى ان "كفى"

وآخرها هى ان "كفى"

و"كفى" لا تأتى حقا الا بالموت فالبعث

وقد تأتى في لحظات او دقائق او حتى ساعات ولكن!!!

يا ويى من هول الرؤية

لم يتحملها أحد حتى انا!!!

د. يحيى:

دعك يا محمد من "حتى أنا" هذه

ثم أوصيك بإعادة قراءة النص، فهو أطول من هذا التعقيب التلقائى الذى بدا لى أنه ليس له علاقة بالنص

أعتقد أن هذه القصة الطويلة (جدا) تقع بعيدا عن ما تحذّر منه، هي بعيدة عن التراكم الكمي (أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ، حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ)

الأرجح أنها في منطقة صعوبة حركية "العلاقات البشرية" التى تفتقد إلى العدل - برغم الحب المتبادل - المنهك..

ربما

طبعا: ليس من حقى نقد ما أكتب

د. مدحت منصور

فكرت أن أسمى نفسي المتمرّد على أساس أنني حر يعني ثم عدلت عن ذلك خوفاً من أن يكون تهريج من النوع الرخيص.

قرأتها مرة على أن مصر تحدث رجلاً

والثانية عكست الأدوار فبدأت بقال لها ومشيت أحسن معي وقبلها قرأتها كما هي والغريب كيف تحبه بعد أن قالت كفى وأصر أن يكمل؟

وكيف يحبها ولم يقبل أن يلبي الكفى؟.

د. يحيى:

هذا هو!!

د. إيمان الجوهري

لا تجبر الإنسان ولا تخيره يكفيه ما فيه من عقل بيحيره...
الى النهارده يطلبه ويشتهيّه هو اللى بكره ها يشتهيّه
يغيره.

د. يحيى:

هذا التبادل هو جيد

لكنه ليس حلاً ولا نهاية

هو مجرد خطوة نحو مرحلة أصعب

وأروع.

أ. رامى عادل

ما ابشع النداله، وما احوجنا اليها يا د يحيى،
هل تروج للنداله احياناً يا صديقى العزيز؟!

د. يحيى:

يا رجل

"عش نذل تموت مستور"

وأيضاً:

"الندل ميت وهو حي

ما حد يحسب حسابه

زى الترمس اللتى

وجوده يشبه غيابه"

أى المثلين تختار؟

أ. أيمن عبد العزيز

استوقفتني هذه اليومية جداً، واستغربتها لدرجة رفضي لها، ثم انشغلت بجوار لماذا رفضت في البداية، رأيته أنا وأنا

وأيضاً وجدت نفسي مع نفسي: كفى، كفى

- اظن ان هذه التعتة وصلتنى بما لا استطيع ان اصفه وشكراً

د. يحيى:

موافق

لكن اخرج من نفسك وسوف تجدها حولك ومعك أكثر صعوبة وتحديداً، فتعجز عن الوصف أكثر، فتصلك أكثر

وهكذا

د. عمرو دنيا

بعد أن اعطيتني الحق في الرد أو عدم الرد أعتقد أنني سأستخدمه مستقبلاً لأرى ماذا؟

فقد يكون كفى حقاً!

وهل لو لم أورد لمدة شهر مثلاً هل سيؤثر على بالسلب.. قد يكون بالإيجاب لا أدري أيضاً - أستاذك أن استخدم هذا الحق ولأرى ما سيكون.

د. يحيى:

لا أوافق من حيث المبدأ

لو سمحت اقرأ أنواع الصمت ص 935 في كتاب حكمة الخانين، وقد أعود إلى تحديثها في نشرة لاحقة في أحد أيام الاثنين.

حوار/بريد الجمعة

د. أميمة رفعت

نشرات هذا الإسبوع ملهمة إلى أقصى درجة.

كنت أنوى أن أرسل إقتراحاً بالإننتقال قليلاً إلى العلاج الجمعى ، وعندما دخلت على النشرة ووجدته تعجبت مما أسميه \"التخاطر\" مجازاً إذ لا أعرف له إسماً ولا أعتقه صدفة ، فقد تكررت كثيراً هذه الصدف (لست مضطراً للرد على هذا).

أعجبتني جدا الحوار المتخيل بينك و بين محفوظ ، فقد رأيته حواراً حياً و كأنه حاضر ينبض أمامى وأشار فيه معكم فى هذه اللحظة حتى أنه أثار فى مشاعر و ذكريات لى مع أبى لا أدرى تماماً ما علاقتها بالموضوع و لكننى شاركتكم بكل خلاياى المكان و الزمان و الكلمات و الأحاسيس و كأنها هنا و الآن عندى . كيف حدث هذا؟

أنت بارع في كتابة الحوار يا د. يحيى ، حواراتك ليست مجرد كلمات متبادلة بين أشخاص، إنها عالم بأكمله..

أما بالنسبة لديوان أغوار النفس فهذه النشرة كانت أجمل لوحة تشكيلية بين كل لوحاتك التي عرضتها حتى الآن، وجدتها سيمفونية رائعة تتداخل فيها نغمات الداخل الإنسانى مع خارجه و الآخرين و مع نغمات الكون الفسيح بعذوبة و رقة فترقص النفس، بل الأنفس سويا ، عليها بحوية رقصة الحياة .

أعتذر إذا كانت تعليقاتى تبدو بعيدة عن محتوى النشرة و لكنها بالنسبة لى فى قلب الموضوع فهذا ما أهتمنى إياه قراءتها .

د . يحيى:

شكرا

لا تعليق

توصية:

(برجاء قراء تعليقات د. ماجدة، ود. زكى سالم وردى عليهما)

د . مدحت منصور

أنا متمرد على حضرتك لأول مرة فى حياتى ربما و ظهر تمردى بعد قراءة الثلاث نشرات الأولى (طيب مش حكمل) (طيب مش حرد) هذا التمرد أستطيع أن أبرره بمائة مبرر من أول ظروف إجتماعية صعبة وحتى أصل إلى ملل أصابنى، ولكن الدكتور يحيى الذى بداخلى طمأننى أن هذا التمرد ضرورى كى أكبر يعنى لزوم نمو والله ما انا عارف هو الدكتور يحيى الذى بداخلى أم حضرتك، على أى حال إن فعلت النشرة هذا وإن كنت على الطريق الصحيح معنى ذلك أن النشرة تفعل شيئا عظيما معى ومع غيرى ولماذا لا أطلب من حضرتك أن تدعو لى وأنا موقن أن الله سيستجيب لأسباب ما أعرفها ولن أقولها .

د . يحيى:

ربنا يكرمنا وإياك

وينفع بنا من يحتاج إليننا، بما نحاوله .

تعتة الوفد

ماذا - حوار الدعاء- يمكن أن ينقذنا من ورطتنا هذه؟

د . مدحت منصور

أنا مرتاح كده

د. يحيى:

ليس تماما

أ. عماد فتحى

كلما قرأت لخصرتك في هذا الموضوع أقع في حيرة أكثر: ألا يوجد في الشعب المصرى من يستطيع استلام الراية أو دفعة المركب من فخامته؟

هل المجتمع لا يوجد به من يصلح لتولى أمور هذه البلد.

هل هذه حقيقة؟

د. يحيى:

المصيبة يا عماد أننى تابعت بعض ما يجرى في العالم مؤخرا بمناسبة الأزمة المالية الأخيرة.

ولقد تأكدت من رؤيتى التى تصلنى من "كنابلية" شركات الأدوية: (أكل لحوم البشر: اقرأ نشرة يوم السبت لو سمحت).

العالم يا عماد يسير بخطى سريعة نحو انقراض الجنس البشرى لو استمر الأمر على هذه الحال.

نحن - مجالنا الآن - لسنا إلا ترس صدئ في ماكينة على وشك التفتت، ومع ذلك، لم أستطيع أن أزيح تفاؤلى بعيدا

فالله سيحاسبنا فردا فردا على كل دقيقة على حدة

وليس من حقنا أن نكف أن التفاؤل المسئول طول الوقت

علينا أن نسهم بدءاً الآن - وليس بعد - في تحقيق ما نراه خيرا حاضرا أو قادمنا مهما ضؤل حجمه.

ما رأيك؟

أ. رامى عادل

لم لا نخبرنا عن الدعاء بالمشاعر التلقائية، وبهياج الدموع الداخلى، وبالصمت قبل ومع الغضب، وبالعامل ليل ونهار، وداخل عربة المترو رغم الخقد الدفين بين مناء، لم لا نخبرهم بوجود عيون تعشقهم ولا يرونها، وان جبهات القتال مفتوحه لكل رجل وامراه، غصب عن المسؤولين والتعيينات والواسطه، وان القتال الشريف لم يكون ابدا معروفا، واننا لن نجد ربنا الا بناسنا المعتمه الضالين، وان ارضنا لا تنبت غير الشوك، ورغم هذا يعشموننا بالجنه التى لا نستحقها، النار اشرف يا د. يحيى، الهراء ان يجزء احدنا معتقدا ان الكلام له تأثير السحر، وان يدعو على اعداؤه، والسيئه من انفسنا، يا رب نج د. يحيى، ونجنى من بعده.

د. يحيى:

البركة في سعادتك

ها أنت تكمل ما لم أخبرك به

أ. عبر محمد

أعتقد إن فيه ناس كثير ينفج تخرجنا من الورطة دي، بس الفكرة هل يستطيعوا الصمود أمام الرئيس الحالى ونفوذوه؟

د. يحيى:

لا أعتقد أن الرئيس الحالى له صمود أو نفوذ، أظن أنه باقٍ بالتقادم والعادة. (ربما: أحسن من قلبته)،

أما الخروج من الورطة فهو مسئوليتنا نحن فردا فردا، وجماعة جماعة، طول الوقت.

د. مروان الجندى

أعتقد أن ما يلى قد ينقذنا من ورطتنا هذه

- "هناك دائما في قاع القاع طحلب يتهدى يتأهب للحياة من جديد حتى لو كان السطح بكرة آسنة".

- "إذا أهلك التعب فتلفت للسفينة في الماء الراكد ربما استيقظ من نومه من غاب في قاعها سنين، ليرى ثقل خطواتك وشريف إصرارك، فيفرد الشراع".

د. يحيى:

ياه يا مروان

شكر أن التقطتها ووضعتها في المكان المناسب

شكرا

د. ناجى جميل

اندھش من تعاطفك مع السيد جمال مبارك بالرغم من تسليمى انه في موقف لا يحسد عليه. هو شخص بالنسبة إلى: غريب مقحم وبعيد بشده عنى وعن الشعب وذلك لا يدع لى مجالا، للأسف، للتعاطف معه.

على عكس البرادعى الذى يبلغنى من ملامحه لغته انه مصرى اصيل.

د. يحيى:

ربما يكون تعاطفى هذا يرجع إلى نوع من الشفقة الفوقية (التي أكرهها وأحذر منها عادة)

لكن يا ناجى أحيانا أتصور محمد ابني في موقعه هذا الشاب (وجمال أصغر منه قليلا)، وأتمنى له غير ما تورط فيه

ما ذنبه (جمال) إذا كانت أمه (مثل أى أم) تريد أن تستمر في موقعها، مثلها مثل كل المستفيدين من الوضع الراهن (لا أعرف لماذا لا تخاف من أن تزيحها خديجة، أو ربنا، أيهما أسرع).

أعتقد أن أهله صدّروه لغير ما يليق له، أو حتى يريده
أما البرادعي، فأنا معك أنه مصرى أصيل، لكن ما يصلني
منه -بعد الاعتذار- هو أنه مثل أدوية الجلد: "يستعمل من
الظاهر!!"

مع كل احترامى له .
